(نِعْمَ القتيلُ إذا الرياحُ تَنَاوحَتْ ... تحت الإِزار قَتلْتَ يا ابن الأزورِ) .

(أَدَعَوْتَه باﷲ ثُمّ قَتَلْتَهُ ... لو هُوْ دَعاكَ بِذمّةٍ لم يَغدرِ) .

فقال أبو بكر واﷲ ما دعوته ولا قتلته .

فقال - كامل - .

(لا يُضمِر الفحشاءَ تحت ردائه ... حلوٌ شمائله عفيفُ المِئزرِ) .

(ولَنِعْمَ حَشْوُ الدّرعِ أنت وحاسراً ... ولنعمْ مَأوى الطارقِ المتنوّرِ) .

قال ثم بكى حتى سالت عينه ثم انخرط على سية قوسه متكئاً .

يعني مغشياً عليه .

أخبرني اليزيدي قال حدثنا الرياشي قال حدثني محمد بن صخر بن خلخلة قال .

ذكر متمم بن نويرة أخاه في المدينة فقيل له إنك لتذكر أخاك فما كانت صفته أوصفه لنا فقال كان يركب الجمل الثفال في الليلة الباردة يرتوي